

فَأَكَلُوا مِنْ جَنَّتِهَا وَسَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاقُوا
إِلَى الْبَيْتِ فَضَلَّى بِحِمَّةِ الظُّهْرِ فَأَيُّ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُمْ سَيِّقُونَ عَلَى
رِزْمٍ فَقَالَ ابْنُ عَوْبَانَ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَلَوْلَا أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ عَلَى سَائِرِهِمْ
لَسُرَّعَتْ سَعَتُكُمْ فَنَأَوْهَدُوا لَوْ أَشْرَفْنَا مِنْهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بَعْرَةَ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ الْحَجَّةَ فَلَمَّا
قَدَّمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهَلَ بَعْرَةَ وَلم يَنْهَلْ
فَلْيَحْلِكْ وَمَنْ أَحْرَمَ بَعْرَةَ وَاهْدَى فَلْيَهْلِكْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَمْ يَخْلُجْ حَتَّى
كُلَّ شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا يَخْلُجُ فِي مَذْيَبِهِ وَمَنْ أَهَلَ الْحَجَّ فَلْيَتِمَّ حَجَّةَ قَالَتْ
فَضِيحَتْ وَلَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْءَةِ فَلَمْ أَزَلْ حَاطِفًا حَتَّى
كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِ إِلَّا بَعْرَةَ فَأَمْرِي بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
أَنْتَضِيَ رَأْسِي وَأَمْتَشَّطُوا أَهْلَ الْحَجِّ وَأَتْرَكَ الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ حَتَّى
تَقَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَسْرَى إِنْ أَعْتَمَرَ
مَكَانَ عَزْرِي مِنَ التَّعْبِيرِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُوا بِالْعُمْرَةِ
بِالْبَيْتِ وَيَسِّنُّ الصَّفَا وَالْمَوْءَةَ ثُمَّ حَلُّوا شُرَطًا طَوَّافُوا فَأَبْعَدَانِ رَجَعُوا
بَيْنَ مَنِيٍّ وَأَمَّا الَّذِي حَجَّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمَّطُوا طَوَّافُوا فَأَتَمَّطُوا حِدًّا
وَقَالَ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَفَةَ فَتَشَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْبَيْتِ فَسَافَ سَعَةَ الْمَدْيَنِيِّ مِنْ دِي الْمَطْلَبَةِ وَبَدَأَ فَأَهَلَ الْعُمْرَةَ
ثُمَّ أَهَلَ الْحَجَّ فَتَشَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ الرَّبِّيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ أَهْدَى مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَخْلُجُ حَتَّى يَخْرُجَ
حَرَمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّةَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ فَلْيَطِيفْ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا
وَالْمَوْءَةِ وَلْيَقْضِ وَلْيَحْلِكْ ثُمَّ لِيَقْلُ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ فَلَمْ يَجِدْ مَذْيَبًا فَلْيَضْمِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِ نَطَاقٍ حَتَّى قَدَّمَ مَكَّةَ
وَأَسْلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَجَعَ حَتَّى
قَضَى طَوَّافًا بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَغَامِرِ لِعَيْنَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَمَا بَقِيَ
الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَوْءَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَخْلُجْ مِنْ شَيْءٍ
حَرَمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّةَ وَمَشَى هَدْيَهُ بِيَوْمِ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْسَكَ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَافِ الْمَدْيَنِيِّ مِنَ النَّاسِ وَعَنْ بَنِي عَتَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةُ اسْتَفْعَلُوا بِهَا